

شرح كتاب الطهارة من جامع الترمذى 30 الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد هذا الدرس من القاء فضيلة الشيخ سليمان بن ناصر العنوان حفظه الله تعالى وموضوع هذا الدرس شرح كتاب الطهارة من جامع أبي عيسى الترمذى رحمه الله - 00:00:00

الدرس الخامس باب ما يقول اذا خرج من الخلاء وكان القاء هذا الدرس في اليوم الثالث من شهر رجب من عام الف واربع مئة وواحد وعشرين الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:23

قال الامام الحافظ ابو عيسى الترمذى رحمه الله تعالى في سننه بعض ما يقول اذا خرج من هدانا محمد بن اسماعيل قال عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:48

ف اذا خرج من الخلائق قال غفرانك. قال بعث هذا حديث حسن غريب. لا نعرفه الا من حديث اسرائيل اي بردة وابو بردة بن ابي موسى اسمه عامر بن عبدالله بن قيس - 00:01:18

الاشعري ولا نعرف في هذا الباب الا حديث عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم نسخة ولا يعرف بهذا الباب الا حديث عائشة بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:38

قال الامام ابو عيسى الترمذى رحمه الله تعالى باب ما يقول اذا خرج من الخلاء هذا الباب معقود لبيان ما يقوله المسلم اذا خرج من الخلا قد تقدم الحديث عن الخلاء - 00:01:56

وانه يطلق على المكان المعد للحاجة ستكون الالف واللام حينئذ للعهد الذهني ويطلق على غير ذلك والنبي صلى الله عليه وسلم بينما يقوله المسلم اذا دخل الخلاء وبين ما يقوله اذا خرج من الخلاء - 00:02:20

ليكون المسلم دائم الذكر لله جل وعلا فلا يكثر لسانه عن ذكر الله فاذا دخل البيت ذكر الله والى طاعن ذكر الله واذا اراد ان ينام ذكر الله. واذا استيقظ ذكر الله واذا دخل الغائط ذكر الله. واذا خرج ذكر الله - 00:02:48

فخرج من البيت ذكر الله. واذا دخل المسجد ذكر الله. واذا خرج من المسجد ذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب النبي صلى الله عليه وسلم شرع لنا الاذكار في هذه المواطن - 00:03:14

ليكون اللسان رطبا من ذكر الله ولتبعد الشياطين عن العبد وكى تفر منه وليلين قلب فان العبد كلما اكثر من ذكر الله كلما رق قلبه ولان وخضع لقبول الحق وتقبل ما يلقى عليه لان الشياطين تبتعد عنه - 00:03:32

كلما كان العبد بعيدا عن ذكر الله اذا دخل بيته لم يذكر الله. اذا طاعن لم يذكر الله. اذا دخل الخلاء لم يذكر الله. اذا خرج لم يذكر الله حينئذ يستحوذ عليه الشيطان وقد قال تعالى ومن يعيش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين - 00:04:02

وقد قالت سفيان رحمة الله ذات يوم لاصحابه لا تأتوني بمثل الا واتيكم بدليل علينا القرآن. فقيل لا صاحبك تعطي التمرة فلا يقبلها فتضفع في يده الجمرة. قال قوله تعالى ومن يعيش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين - 00:04:23

قوله حدثنا محمد ابن اسماعيل الصحيح في محمد ابن اسماعيل هنا انه الامام البخاري لوجهين الاول ان ابا عيسى الترمذى كثير الرواية والأخذ عن البخاري اذا قال محمد ابن اسماعيل فلا ينصرف الدين الا للامام المعروف - 00:04:45

الوجه الثاني ان البخاري رحمة الله روى هذا الحديث في كتابه الادب المفرد عن ما لك بن اسماعيل عن إسرائيل والامام البخاري هو محمد بن اسماعيل ابن ابراهيم ابن المغيرة - 00:05:14

مولاهم ولد الامام البخاري رحمة الله تعالى في شوال سنة اربع وتسعين ومئة وروى عن مكي بن ابراهيم وهو من عوالي شيوخه

وروى عنه في صحيحه الثلثيات وسمع من اكابر - 00:05:35

علماء كل بلد فان البخاري رحمة الله كثيروا التنقل ولا يدخل بلده الا ويأخذ من اكابر شيوخه وقد سمع من الامام الزولي وعبد الله بن موسى ومحمد ابن يوسف وسليمان ابن حرب - 00:06:04

ابن سعيد وعبد الله بن يوسف وعلي بن المدين ومحمد ابن بشار ومسدد وابي نعيم واسحاق وموسى ابن اسماعيل وغيرهم فان شيوخ البخاري رحمة الله تعالى كثيرون جدا. وقد اتفق المحدثون - 00:06:30

على ان البخاري من احفظ الناس لما يسمع واعلنهم بالعلل والرجال ومن افهمهم لهذا الفن قال الامام ابن خزيمة رحمة الله ما رأيت تحت اديم السماء اعلن بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:59

واحفظ له من محمد ابن اسماعيل وقال الامام ابو عيسى الترمذى رحمة الله لم ارى احدا لم ارى احدا بالعراق ولا بخراسان في معنى العلل والتاريخ ومعرفة الاسانيد كبيرا احد اعلن - 00:07:27

من محمد ابن اسماعيل وقد كتب الامام البخاري رحمة الله تعالى عدة مؤلفات ومن اشهرها كتاب الجامع الصحيح الذي بز به اقرانه وفاق به اهل زمانه على عظمة ما في كتابه التاريخ الكبير - 00:07:55

الا ان الصحيح اعظم فائدة واجل قدرها وقد جمع في الاحاديث الصحيحة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تلقى المسلمين بالقبول وقابلوا بالتسليم وكان جماعة من اهل العلم يقولون لو حلف رجل بالطلاق - 00:08:19

على ان كل ما في صحيح البخاري صحيح لكان مصيبة اي لم يحث وغیره اني اقول ان الحلف بالطلاق لا يجوز اللي بالطلاق بدعة وفي احاديث يسيرة انتقدت على الامام البخاري رحمة الله تعالى انتقدتها عليه - 00:08:43

احمد ابن حنبل وجماعة من الحفاظ وقد قيل من اسباب تصنيف الصحيح الذي هو اصح كتاب في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قاله البخاري رحمة الله تعالى - 00:09:04

قال كنا عند اسحاق ابن ف قال لو جمعتم كتابا مختصرا لصحيح سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فوقع ذلك في قلبي فشرعت في جمع هذا الجامع الصحيح وقد صرحت عن البخاري ايضا انه قال - 00:09:20

رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكأني واقف بين يديه وبيدي مروحة اذف بها عن فسألت بعض المعتبرين عن ذلك فقال لي انت تذب عنه الكذب فهو الذي حملني على اخراج - 00:09:45

الجامع وقد توفي الامام البخاري رحمة الله تعالى سنة ست وخمسين ومئتين قال حدثنا ذلك ابن اسماعيل ابن درهم النهدي مولاهم روى عن سفيان ابن عيينة وشريك وابني الماجثون وزهير بن معاوية وآخرين - 00:10:08

وعنه البخاري والجوزجاني والحسن بن علي الخلان وعباس الدوري وابو زرعة الرازي قال الامام ابن معين رحمة الله ليس بالكوفة اتقن منه. وقال النسائي ثقة وقال يعقوب ابن سفيان ثقة ثقة - 00:10:41

يميل الى التشيع وادا اطلق التشيع في كلام ائمة الحديث يقصدون به تارة تفضيل علي على عثمان وتارة مجرد الانتساب الى علي رضي الله عنه وتارة تفضيلا علي يقصدون تفضيل علي على عثمان والطعن في عثمان - 00:11:07

فيبني امية الطعن في طلحة ومعاوية ولا يقصدون به الرافضين الذي يحط من قدر ابي بكر وعمر او يطعن في الشیخین او يستاهل عائشة بالفکر او يلعن الصحابة كلهم - 00:11:31

او يزعم ردتهم بهذا الرافعي ليس بحجة ولن يروي عن هذا الصنف احد من اهل الحديث فان هؤلاء الكفار ولا تصح روایاتهم ولا مروایاتهم. بل قال غير واحد من المحدثین لا اعلم من هذا الظرف احدا صدوقا - 00:11:52

فهم اکثر الناس واکذب البرية التشیع الاول لا يضر الراوی ففیه من هذا الظرف کثیر من ائمة التابعین وتابعیهم والائمة المعروفین ثابت متفق على توثیقه. وقد خرج له الجماعة وهو شیعی - 00:12:11

لكنه الصدوق ثقة سب ضابط لما يروي وقد قال الحافظ الزائري رحمة الله تعالى في ميزان الاعتدال على اول رجل ابان بن ثغلب قال شیعی قال بعد ذلك ولكن لنا صدقه - 00:12:34

وعليه بدعة ثم فصل في رواية المبتدع وان الشيعي من الضرب الاول لم يتوقف احد من اهل الحديث عن التخريج ولا الرواية له لضبطهم وحفظهم وامانتهم في النقل ان الرافضة فلا تجوز الرواية عن احد منهم - [00:12:51](#)

وقد توفي ما لك بن اسماعيل ثلاثة تسعه عشرة ومتين قوله عن اسرائيل هو ابن يونس ابن ابي اسحاق السبعي اخو عيسى ابن يونس هذا هو اخو عيسى ابن يونس. وقد ولد سنة مئة - [00:13:13](#)

وروى عن اشعث ابن ابي الشعثي والاعمش وسمات ابن حرب وجده ابي اسحاق السبعي وموسى ابن ابي عائشة وغيرهم وعن ابو داود الطيالسي وشبابه ابن سوار وشباب الشوار هو احد دعاء الارجاء - [00:13:37](#)

ومن رجال الجماعة وعنده ايضا ابن مهدي وعبد الرزاق قال الامام احمد رحمة الله تعالى عن اسرائيل ثقة وكان الامام احمد يعجب من حفظه وقال ابو حاتم ثقة متقن وقد تكلم فيه - [00:14:05](#)

علي بن المديني وقال ضعيف ولكن الاكثر من اهل الحديث على توثيقه وقد رأى روى له الجماعة وتوفي ثلاث سنتين ومئة وقيس احدى وستين وقيس اثننتين وستين ومئة وقد تفرد بهذا الحديث اسرائيل - [00:14:31](#)

عن يوسف ابن ابي بردة وقد رواه عن اسرائيل جماعة منهم هاشم ابن القاسم. رواه ابو داود في سننه غير انه رواه بلفظ اذا خرج من الغائط ورواه عن اسرائيل يحيى ابن ابي بكر - [00:14:54](#)

يا هذا عند النسائي وايضا بلفظ الغائط وروى ايضا مالك ابن اسماعيل كما هنا عند الترمذى وعند البخارى في الادب المفرد بلفظ الخلاء ولا يضر تفرد اسرائيل بهذا الخبر فان اسرائيل ثقة - [00:15:17](#)

وهذا الخبر ليس من الاخبار التي تحتاجها الامة في الاصول حتى يمكن التشديد في ذلك وقد صاحب الائمة حديث الحميري عن محمد ابن زياد عن ابي امامه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:15:45](#)

من قرأ اية الكرسي دبر كل صلاة لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت. مع تفرد الحميري عن محمد ابن زياد ومحمد ابن زياد عن ابي امامه وليس اسرائيل باقل شأنا - [00:16:10](#)

من هؤلاء او من هذين والحديث عن ذلك يقول المقصود اذا تفرد اسرائيل غير مؤثر. قوله عن يوسف ابن ابي بردة عن يوسف ابن ابي بردة يوسف روى عنه إسرائيل - [00:16:26](#)

وسعيد الثوري وهو ثقة ويستوي الثقة وثقة يوسف ابن ابي بردة العجلي وذكره ابن حبان في ثقاته وصح له الامامان ابن خزيمة وابن حبان وروى عنه ابن الجاروت في المتنقى - [00:16:44](#)

وحدث ابن الجارود غالبا حسان نتحرج في الرجال وقد تكلم في هذا الحديث بعض اهل العلم واوردته ابن الجوزي رحمة الله تعالى في العلل المتناهية فان بعض العلماء يقول عن يوسف بأنه غير معروف - [00:17:15](#)

وفيه نظر فان الراوي اذا روى عنه ثقانتان ولم يأتي بما ينكر عليه ولم يتفرد باصل فانه حجة وينفي تصحيح او تحسين احاديثه وقد ذكر الامام الدارقطني رحمة الله في السنن - [00:17:39](#)

في كتاب الديات المجلد الثالث وترتفع جهادية الراوي اذا روى عنه رجالان فصاعدا وينبغي ان يقييد كلام الدارقطني فيقال رجالان ثقانتان وهنا قيس اخر بشرط اللي يأتي بما ينكر عليه - [00:18:07](#)

لان المشهور اذا روى عنه مجھول الان ازداد ضعفا وادى اى بما ينكر عليه هذا دليل على انه ليس بحجة. وانه لا يضبط ولا يحفظ وقال بعض اهل العلم واما اذا روى عن الراوي رجل واحد - [00:18:28](#)

ولم يوثق فانه مجھول. ولا تقوم بحديث حجة واشار الى هذا الدارقطني رحمة تعالى في نفس الموضع السابق والصحيح الذي عليه تعامل الائمة الكبار ان الراوي سواء بانه مجھول العين او مشهور الحال على هذا الاصطلاح - [00:18:45](#)

اذا لم يوفق يوثق وروعا وثقة او ثقة ولم يأتي بما ينكر عليه انه يحتاج بحديثه سواء روى عنه واحد او اثنان حميدة بنت عبيد ابني لساعة يتراوون حديث الهرة انها ليست بنجس انما المطوفين عليكم - [00:19:08](#)

لم يروي عنها سوى ابنها يحيى ابن اسحاق وزوجها اسحاق وقد صح حديثها اكثرا الائمة بل نقل صاحب التعليق المغني على الدار قبل

الاتفاق على تصحیح هذا الخبر احتج باعمالک وغیره من اهل العلم - 00:19:31

فهذا دلیل على ان الائمه لا يجعلون مجرد الجھالة علة هم يعتبرون روایة الراوی هذیک المجهول بما لا يمكن اه روایته سیتفرد بحیث احده العقائد او باصل نصر الاحکام - 00:19:55

او عن طریق شیخ ثقة مخالف لما رواه اقرانه ونحو ذلك هذه علة في الحديث بل الصدوق الذي وفقه الائمه اذا تفرد باصل قد يعل حديثك وقد يقبل ومن ذلك ايضا - 00:20:13

ابو سعید مولی عبد الله بن عامر. روى عن ابی هریرة ان النبی صلی الله علیه وسلم قال لا تھاسدوا. والحديث في صحيح الامام مسلم وابو سعید روى عنه ثقة ولم يوثقه کبیر احده - 00:20:34

ورد عن ابن حبان في وثقة العجلي ولن يمتنع مسلم من التخريج له والاحتجاز به مما ينبغي علمه ان تصحیح العالم لحیث لا یروی الا من طریق واحد هذا رفع لجهالة - 00:20:50

الراوی وتصحیح لحیثه ومن ذلك جعفر ابن ابی ثوم ومن ذلك جعفر بن ابی ثور روى عن جابر بن سمرة حديث الوضوء من لحوم الابل وقد روى عن جعفر ولم ينص على توثیقه کبیر احده - 00:21:08

وقد اورد حديث الامام مسلم في صحيحه وهذا دلیل اخر اعلن الراوی استقام مرویه وروعا ثقة او ثقنان ولم یطعن في احد ولم یتفرد باصل انه یقبل حیثه قال قائل شعر - 00:21:36

ان قال قائل جعفر ابن ابی ثور تفرد بحیث الوضوء من لحوم الابل. الجواب انه لم یتفرد به. فقد جاء الحديث من روایة البراء. كما عند الاربعة هذا الامر الاول الامر الثاني ان حیث جعفر صحھ الائمه صحھ مسلم وورد في صحيحه هذا رفع لجهالة استعفر. الامر الثاني - 00:21:55

الصحابة والامام احمد رحمه الله تعالى. الامر الثالث صحھ ابن خزیمة وصحھه ایضا جمع غیر من اهل العلم وهذا انما ذکرناه لقبول روایة یوسف ابن ابی بردہ وانه صدوق وانا رمی في الجھالة غير صحيح - 00:22:16

وقد روى عنه ثقنان وصحح له جمع من اهل العلم واستقام ناري ومرؤیه ولن یروی اصل مما یجعلنا نطرح حیثا ولكن لو تفرد المجهول بما ینکر علیه ولو روى عنه ثقنان - 00:22:38

فاننا نظعف الحیث کحیث ابی جعفر الانصاری المؤذن عن عطاء عن ابی هریرة قصة الرجل المسبل الذي امره النبی صلی الله علیه وسلم ان یعید الوضوء والصلوة. رواه ابو داود وغیره - 00:22:58

هذا الخبر منکر تفرد به ابو جعفر ولم یوفقه کبیر احده واتی بخبر منکر حیث روى هذا الحیث عن عصا عن ابی هریرة ولا علاقه بین الاسباب وبين اعادة الوضوء. علة اخری این اصحاب عطاء عن هذا الحیث؟ المهم هل یتعلق باعادة - 00:23:14

الوضوء والصلوة هذا دلیل على ان ابا جعفر لم یضبط الحیث ثم ان قولنا السابق ما لم یأتی بما ینکر علیه. هل یعني هذا انه اذا اتی بحیث منکر ترد جميع احادیثه الاخري؟ ام یرد حیث - 00:23:38

هذا ذکر بعض المتأخرین الا وذا روى حیث منکرة ترد کله احادیثه وقال اخرون یرد هذا الحیث المنکر وینظر في احادیثه الاخري ولعل هذا اقرب في نظری. والعلم عند الله - 00:23:53

المقصود ان یوسف ابن ابی بردہ صدوق وقد صحح له ابن خزیمة وابن حبان والحاکم والحدیث صحھ النووی واتقو العجلي وذکره ابن حبان في ثقانه واستقام مرویه. کل هذه قرائین تؤکد قبول خبره. قوله عن ابیك - 00:24:15

والده تابعی روى عن البراء بن عازب وحذیفة ابن الیمان وعبدالله بن سلام وابن عمر وجماعة ووثیقة بدون خلاف. وقد توفي سنة ثلاث ومئة وقیل اربعاء ومئة وقد نی افعی الثمانین - 00:24:41

وقد سمع من عائشة عن عائشة رضی الله عنھا زوجة النبی صلی الله علیه وسلم واحب النساء اليه كما جاء هذا في الصحیحین من حیث عبد الله بن عمرو بن العاص - 00:25:02

ولم یتزوج النبی صلی الله علیه وسلم ذکرا غیرها ووالدها ابو بکر الصدیق احب الناس الى الرجال الى رسول الله صلی الله علیه

وسلم كما جاء هذا في الصحيحين من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص - [00:25:20](#)

وقد روت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث كثيرة وروى عنها أكابر الصحابة وأكابر متابعين وقد توفيت سنة ثمان وخمسين وقيل غير ذلك قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:35](#)

تقدم الحديث عن أن قد تفید الدوام والاستمرار وقد تفید الاكتيرية والاغلبية ونعتبر ذلك بالقرائن قول انس في الحديث السابق كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك - [00:25:59](#)

تفید الدوام والاستمرار فان النبي صلى الله عليه وسلم كلما دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخائط والامر في حديث عائشة الامر في حديث انس كان الدوام والاستمرار - [00:26:17](#)

اشرع للمسلم كلما خرج من الخلاء ان يقول غفرانك لأن هذا ليس من المواطن التي يمكن فعلها صار وتركها سارة فهذه من السنن التي يستحب المحافظة عليها. والمثابرة على فعلها - [00:26:36](#)

افتتح يا ابني المسلم كلما دخل الخلاء ان يقول اللهم اني اعشنا الخبز والخائط ولا يدع ذلك الا عن نسيان او ابلة. وكلما خرج قال غفرانك. فلا يدع ذلك مطلقا - [00:26:55](#)

والمرأة كالرجل في هذا قوله قد كان الزمن اذا خرج من الخلاء تقدم انه في رواية النسائي وابن ماجة وجماعة الغائط ونتفرد مالك بن إسماعيل عن إسرائيل بذكر الخلاء ورواه غيره كما سبق عن إسرائيل - [00:27:10](#)

اذا خرج من الغائط الغائط هو المكان المطمئن من الارض الاصل في الغائط انه المكان المطمئن من الارض ويطلق على الخارج من السبيلين كما في قوله تعالى او جاء احد منكم من الغائط - [00:27:35](#)

وقد قيل ان الاصل في الغار هو المكان المطمئن. ثم نقل لهذا الموضع كراهة ذكر الحدث باسمه على هذا يكون الغائط بمعنى الحدث اجاز وهذا قول كثيرا من اهل العلم - [00:27:57](#)

ولا سيما القائلين بالمجاز. وحتى بعض القائلين بعدم وقوع المجاز يذكرون هذا كثيرا وقال بعض اهل العلم لأن الغائط كما يطلق على المكان المطمئن يطلق ايضا على الخارج من السبيلين - [00:28:18](#)

وكل حقيقة في نفسه. فان الاساليب العربية واسعة والمعاني واسعة يغلق هذا على هذا وهذا على هذا والغاز حقيقة في في الخارج من اي وهو حقيقة في المكان المطمئن من الارض - [00:28:41](#)

وهذا قول القائلين بعدم وقوع المجاز وبعض اهل العلم يقول ان وقوع المجال في اللغة هذا مشهور ولا يكابر فيه احد وان وقوعك في القرآن فلا يمكن ان يقع ولا سيئة اسماء الله وصفاته - [00:28:57](#)

والحديث عن هذه القضية طول ذكره. المقصود تقرير لفظة الغائط وان الكناية عن الخارج من السبيلين فعليه اذا قلنا بان الخلف هنا هو المكان المعد لقضاء الحاجة. تكون الالف واللام للعاد الذهني. واذا قلنا ان الخلاء مطلقة الخلاء - [00:29:19](#)

والفضاء الواسع ستكون ايضا هنا المكان الواسع فانه حين يشرع الذكر بعد الخروج ومجاوزة هذا المكان الذي قضى فيه المسلم حاج اي سواء قصد بالخلافة المكان هو عدل الحاجة او غير ذلك. لانه في هذه الحالة هو مكان عبء لقضاء الحاجة. فقلنا هذا او هذا - [00:29:41](#)

اذا هي الالف والان للعهد الزياني هنا وهنا في هذا الاعتبار تعالى نقول يشرع قول هذا الذكر. سواء خرج من مكان معد لقضاء الحاجة او من هو اعد في هذه اللحظة لقضاء حاجته - [00:30:11](#)

قوله غفرانك مصدر الكفران والخسران فعله مقدر مذوق تقديره غفرانك ويحتمل ان يكون منصوبا على المفعولية. اي اسألك غفرانك او اطلب غفرانك والغفر الستر قال تعالى غفرانك ربنا وعليك المصير - [00:30:31](#)

نسألك غفرانك وسترك اذا قال العبد المسلم غفرانك اي كانه قال اسألك سترك وعفوك وتجاوزك عما تعلمته مني من الذنوب والاثام فهذا دعاء من دعاء المسألة وغفرانك فيها توحيدا الاهية وتوحيد الربوبية. غفرانك - [00:31:08](#)

هي التوحيد الالهية وتوحيد الربوبية وفيها توحيد الاسمي والصفات كلمة واحدة فيها انواع التوحيد غفرانك من يسأل الله ان يغفر له

اذا اقر بي بوجود الله هذا توحيد واذا سأله - 00:31:37

اقر بتوحيد الالهية ومن صفات الله جل وعلا المغفرة كلمة واحدة فيها جميع انواع التوحيد وقد جاء عند البيهقي او روى البيعة من طريق ابن خزيمة في هذا الحديث قال غفرانك واليک المصير - 00:31:59

وهذه الرواية لم تقع في صحيح ابن خزيفة وليس لها وجود في النسخ المعتمدة من صحيح ابن خزيمة ومن هنا انكرها الحافظ البیاقی في السنن الكبرى وانه لا اصل لها - 00:32:19

فيقتصر المسلم على غفرانك ولا يزيد. فان زاد واليک المصير صار قوله بدعة يقتصر على النص الوارد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا يزيد في الالفاظ لان بعث الناس - 00:32:34

يسهل في هذا ويروي ما لم يثبت ويقول لا بأس بذلك هذا في الاذكار او يقول هذه اللفة واردة في القرآن فيوضع القرآن في غير موضعه. وهذا عمل مبتدع كما يفعل بعض - 00:32:49

الناس في متابعة المؤذن يقول انك لا تخلف الميعاد الواردة في القرآن. لكن هل جاءت في القرآن في هذا الموطن فانت تنزل القرآن في غيرها على غير محله وعلى غير موضعه. الصحابة الذين هم اعرف الناس بمعاني القرآن لن يكونوا يقولون هذه الاصياغ. والذی

ينزل - 00:33:06

عليه القرآن متى يقول التليفون العادي؟ نعم صحيح ان هذه اللفظة جاءت من رواية محمد ابن عوف عند البيهقي عن علي بن عياش عن شعيب بن ابي حمزة عن ابن المنكدر عن جابر. غير ان محمد بن عوف عن علي بن عياش فهي زيادة من كره. وقد روى - 00:33:26

الحديث وقد روى الحديث الامام البخاري في صحيحه عن واحمد عن علي بن عياش وعلي بن مدين عن علي بن عياش ولن يذكر واحد منهم ما ذكر محمد اللي هو عوف. اذا هذه الرواية من كره ولا يصح الاحتجاج بها. فنقتصر على - 00:33:44

حقيقة ان الزيادة على نقص استدرك على الشرع ادرك على فعل النبي صلى الله عليه وسلم استدرك على نقل الصحابة قال ابو عيسى رحمة الله تعالى هذا حديث حسن غريب - 00:34:04

تقدیم الحديث على قول بعیسی حسن الصحيح او حسن غریب وان تعريف الحسن المذکور في اخر کتاب العلل من جامع ابی عیسی اذا افرد له الحسن وان هذا هو الصحيح المعتبر واذا ضم اليه غيره فلا يدخل في هذا التعريف. وهذا الحديث من الدللة على ما قلت لكم فيما مضى - 00:34:19

حيث نعرف على الترمذی حسین حسن البخاری لا نعرفه الا من حديث إسرائیل فلو كان يقصد بتعريف الحسن اذا ظم اليه غيره كما يقصد اذا افرد لما قال هنا لا نعرفه الا من حديث اسرائیل ولا كان التعريف هذا منتظطا بقوله - 00:34:41

فانا اؤكد ان بعیسی عرف الحسن اذا افرد عن غيره اذا قال حديث حسن غریب او حديث حسن صحيح او حديث حسن صحيح غریب فلا يدخل فيه التعريف المذکور في اخر کتاب العلل - 00:34:59

هذی عیسی ابقاء حديث حسن غریب فيقصد بالحديث الحسن غير ما ذكر في کتاب العلل وهنا حکم علی بالغرابة لانه لا يعرف الا حديث اسرائیل عن یوسف ابن ابی مرة كما قال من حديث اسرائیل عن یوسف - 00:35:15

وقد سئل الامام احمد قال يا ابو داود قلت لاحمد اسرائیل اذا تفرج بحديث يحتاج به وقال الامام احمد اسرائیل ثقة يشير الى قبول تفرده وتفرد یوسف عن ابیه لا يضر كما سبق تقریره. قال ابو عیسی رحمة الله تعالى وابو بردہ ابن ابی موسی اسمه عامر ابن عبد الله - 00:35:33

ابن قیس الاشعري عبد الله بن قیس هو ابو موسی الاشعري الصحابي المشهور قال ابو عیسی ولا يعرف في هذا الباب الا حديث عائشة يحتمل کلام ابی عیسی احد امریین - 00:35:57

الامر الاول يحتمل کلامه انه يزيد ولا يعرف في هذا الباب حديث صحيح الا حديث عائشة هذا اذا قلنا بين الترمذی يرى اقول هذا

الخبر لأن أبا عيسى اذا قال حديث حسن وغريب قد يقصد التضعيف - 00:36:14

وهذا كثير في كلامه وقد يقصد بذلك التصحيف وقد ذكر أبو عيسى رحمة تعالى في باب المظمنة والاستنشاق حديث عبد الله بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توظأ - 00:36:34

تمضمض واستنشق بكت واحدة ثلاثة قال هذا حديث حسن وظريف والحديث في صحيح الإمام البخاري حديث عبدالله بن زيد وقد يقصد التضعيف وهذا كثير في كلامه. وقد يقول حديث حسن وغريب أي لوجود علة أما في الأسناد أو في المتن. وقد يقول حسن غريب ويقول - 00:36:49

الحديث صحيحة الامر الثاني انه يقصد انه لا يعرف في الباب الا حديث عائشة سيكون قوله مستدركا ففي الباب حديث انس رواه ابن ماجة من طريق اسماعيل ابن مسلم عن الحسن عن قتادة عن انس ابن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج قال الحمد لله الذي ذهب عنا الاذان - 00:37:11

وعافاني. وهذا اسناد ضعيف. وفي باب حديث أبي ذر بنحو حديث انس. روى أن في عمل يوم الليل موقوفا ومرفوعا. قال واحد بالاضطراب مطلقا وفي الباب حديث ابن عمر رواه ابن السندي وسنه ضعيف - 00:37:38

الخلاصة ان حديث الباب حديث جيد وقد قال عنه الإمام ابن أبي حاتم سألت أبي فقلت له ما اصح حديث في هذا الباب يعني في باب الدعاء عند الخروج من الصلاة. فقال - 00:37:58

حديث عائشة ولا يعني كلام أبي حاتم انه يصحح الخبر. لأن قول المحدث اصح شيء في هذا الباب لا يعني التصحيف الخبر وقد ذكر الحافظ ابن حجر رحمة الله بيبي لغة المرام - 00:38:18

هذا الحديث الى الخمسة قال وصحاح ابو حاتم سيحتمل الكلام بالحجر احد ثلاثة امور يحتمل يكون قصده صحب حاتم هو ابن حبان. ويحتمى ان يكون الصحابة ابو حاتم هو الرازي - 00:38:36

وهذا هو المتبادر للذهن كلام الحافظ على احد امرين الامر الاول ان ابن حجر وقف على نسخة صححه في ابو حاتم. لا تصور ان الحافظ يفهم من كلام أبي حاتم هنا انه يصحح الحديث. ابن حجر اكبر من هذا - 00:38:53

ويحتمل وقف على نسخة فيها تصحيف لابي حاتم وهذه النسخة لن يقف عليها. والحديث قال عنه الترمذى هذا حديث الحسن الصحيح هذه مشروعية هذا الذكر عند الخروج من الخلاء وهذا قبر كافر اهل العلم - 00:39:13

هذا حديث حسن صحيح وقال عنه الإمام النووي هذا حديث حسن صحيح ترى هذا في مواضع من كتبه رحمة الله اما ابو عيسى فقال هذا حديث حسن ظريف اتقدم لتحتمل التحسين ويحتمل غير ذلك والعلم عند الله - 00:39:36

الخلاصة البحث ان الحديث تقوم به حجة وان تفرد اسرائيل لا يظهر كما قال الإمام احمد حين سأله ابو داود قال ثقة وتفرج يسند بالفردة عن ابيه لا يضر انه لم - 00:40:00

اصل من اصول الاحكام والله اعلم نعم اي نعم اذا دخل الخلاء اذا قلنا انه آآ الخلاء المكان المعد لقضاء الحاجة اذا اراد ان يدخل فحينئذ نقول اذا اراد ان يدخل الخلاء - 00:40:14

فانه لا يقول الذكر العربي يدخل الصلاة وعند الخروج اذا قلنا ان الخلا هو المكان المعد لقضاء الحاجة. هذا لا اشكاله معهود لقضاء الحاجة اذا قلنا ان هذا المكان الواسع فيقول الذكر. لكن الالف واللام للعهد الذهني في هذه الحالة فقط - 00:40:44

عهد لقضاء القضاء حاجة كذا موطن لانه عهد مهني لموطن معد لقضاء الحاجة. فيقول عهد ذهني للمكان لعب في هذه الحالة فقط وليس للعادة الذي عندهم مطلقا لقضاء الحاجة نعم - 00:41:09

ما يكون في يعني كبير فائدة هنا فقط اردت ان نفرق بين الموطن الذي اعد لقضاء الحاجة حتى لا يتبارد للذين انا اردت فقط ان اوضح حتى اذا جاء لذهن احد الحاضرين انه لا يقال على الذكر الا اذا كان الخلاء اذا كان - 00:41:27

لقضاء الحاجة لأن بعض الناس ما يقرأ بالذكر اذا خرج من الحمام اللي نسميه عقل الان دوره المياه واما اذا قضى الحاجة في البر فلما يقول ذلك. فاردت ان انتهي هذا التوهم - 00:41:45

وانا اذا قلنا ان العلف لا للعهد الذهني الذي اذا اراد ان يدخل الخلاء في الحديث السابق. هو المكانة المعلقة وال الحاجة. او العهد هنا الالف لا العهد الذهني الذي في هذه اللحظة فقط لقضاء الحاجة انا اقوله مطلقا في هذا وهذا اردت ان اوضحه فقط - [00:41:57](#)
نعم وفي حق الله جل وعلا التجاوز والصفح انها عهدية يا اخوان سواء كانت صنعا او معدل اصلا عند الناس في عرفه وللسبب في هذا التفريق ان ندخل في الاصل يطلق على المكان الواسع. يقول الانسان نريد ان نذهب الى الخل اي للمكان الواسع - [00:42:13](#)
يتبادر اذا دخل الخلاء قال الله العلم من الخبر والخبايث اذا كان المعاذ لقضاء الحاجة فلا اقوله اذا دخل يقول اذا اراد ان يدخل. فلهذا السبب احببت ان اوضح ذلك. فان - [00:42:56](#)

العادة الذكري عهد الذهني والى غير ذلك نعم والله هذا قليل في كلام الائمة يقول لا يصح في ذلك شيء لان قوله بعيسى وانه لا يعرف على باب الا حديث العائزة قلت يحتمل احد - [00:43:14](#)

حديث صحيح الا حديث عائشة واحمل غير ذلك ولن يقولون او الذين يقولون لا يصح في هذا الباب شيء في الخروج من الخلاء يضعفون حديثها عائشة الاخ يسأل سؤالا جيدا وكان الاولى ان اذكر انا ايضا في الشرح - [00:43:28](#)
وما مناسبة آه هذا الذكر بعد الخروج من الخلاء ذكر في ذلك عدة اقوال فقيل لما كان الانسان في هذه اللحظة مبتعدا عن ذكر الله تاركا لذلك يدافع عن الذكر لا يشرع في هذه اللحظة - [00:43:50](#)

شرع ان يقول بعد الخروج غفرانك اي اطلب غفرانك لما وجد في هذه اللحظة من ترك ذكرك الى الاصل موسى يذكر الله جل وعلا على كل حال. ويديم ذكره تعالى هذا القول يستقيم آه القول بكرابهية الذكر في دخول دورات او في دخول الحش والخلاء يستقيم الذكر او كرابهية - [00:44:10](#)

القول في كرابهية الذكر عند دخول الخلاء. القول الثاني قيل لمعنى ذلك ان الانسان حين يسر الله جل وعلا له اكل الطعام وهيأ له هضمه ويسره له خروجه. فيسأل الله مغفرته. حذيت الله جل وعلا اسباب الأكل واسباب الهول واسباب الخروج ومع هذا لا يزال مقصرا - [00:44:34](#)

في حق الله جل وعلا فحينئذ اذا قال الانسان غفرانك اي اطلب غفرانك حيث يسرت لي الأكل والهضم والخروج ومع هذا انا قد يلازم بعذ المعاشي واقصر في حرك وهذا معنى قوي ووجيه - [00:45:03](#)

بحق عامة الامة وان كان يستقيم من كل وجه حق النبي صلى الله عليه وسلم. لان النبي صلى الله عليه وسلم اعرف الناس بربه وملازم لذكري وطاعته وقد قام بحق الله وشكرا - [00:45:21](#)

وعبادته حقا العبادة النبي صلى الله عليه وسلم ي قوله تعليما لامة وظاهر هذا الخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم جهر بالذكر هذا الخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم جهر بالذكر لان عائشة حفظت ذلك عنه - [00:45:36](#)

اشرح الجار بالذكر من اجل التعليم والله اعلم المعنى الاول انه في هذه اللحظة لما تخلى عن ذكر الله قال غفرانك لعظمة الا في صدره وتعظيمه للرب جل وعلا وانه لا يخطر عن ذكره لا قائم او لا قاعدا يتأمل في كل شيء. هذه اللحظة لما فطر اللسان عن الذكر قال غفرانك من قوة تعظيمه لربه جل وعلا هذا - [00:45:55](#)

ورد عن الامام احمد هذى علاقه اذا دخل خلق الله من الخبر والخبايث خذ ان الانسان يصيبه شيء من الخبر شيء مكره تقدم الكلام على الخبر قيل ذكور الشياطين وقيل هو آه كل شيء قبيح. الانسان اذا ترك الذكر قد يصيبه ما يكره - [00:46:28](#)
من اي شيء يكرهه فلذلك بعض اهل العلم يرى ان الانسان اذا دخل الخلاء ولم يذكر الا انه يخرج ويقوله. اما في دورة المياه الان في عصره نتقدم ان الذكر قد لا يمتنع فيها - [00:46:59](#)

لان البول والغائط لا يقران في هذا الموطن فيسبح حينئذ بالحج من قبل ان عبد الله المختار ثقة والاشكال في ثقته. لكن حين يتفرج عن عبد العزيز بن صهيب عن انس في هذا الخبر اعلنا رواية بالشذوذ او ان - [00:47:13](#)
حيث روى الحديث عن حسيم وابن علي وحماد بن زايد وشعبة ولا نذكر واحد منهم ما ذكر عبد الله ابن المختار فروايته ترى ما لا تصح شرع في هذا كفاره المجلس على من يصح حديث كفاره المجلس - [00:47:38](#)

ان حديث كفارة المجلس فيه خلاف بين اهل العلم من العلماء من يصححه لكترة وروده عن جمع من الصحابة ولكترة الطرق وذهب الامام البخاري والامام مسلم جماعة الى ضعفه لا شك انه لا يصلح في في الباب شيء من كفارة المجلس - [00:48:07](#) لكن بعض العلماء حسن بشواهد غرفانك الذي يعني الذي وعافاني انس اسماعيل ابن مسلم متزوك الحديث ومتافق على ضعيفه هلا يشفع ذكر ذلك نقتصر على وصانك ولا يزيد اي نعم يعني كنا ذكر بعض الصحابة كان يقول كذا ولا يمكن معرفته الا عن طريق الجار فاننا نقول في مشروعية الجار اذا كان للتعليم - [00:48:24](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم يجهز لكي يأخذ عنه الصحابة وينقلوه لمن جاء بعدها كما جعل في صلاة الجنازة في حديث عوف بن مالك في صحيح الامام قال حفظت من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم. كيف حفظ؟ الا انه صلى الله عليه وسلم شهر - [00:49:12](#)

فحين اذ العالم واطالب العلم ولم يقتدي به يشهر في بعض الاذكار ليقتل فيه. وانما كان ذكر معروفة لدى الجميع او جهر في مرة وحفظوه مرة اخرى يكرر ذلك. فمن المستحسن ان الانسان اذا اراد يدخل الخلق امام اولاده ان يشهر يقول اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث - [00:49:29](#)

يسمعه زوجه واولاده كي يفهموا عنه ذلك وهذا جميل كي يحفظوا ذلك نلاحظ بعض النساء في لا تعقل لان الزوج لا يجهز ولان ربه والقائم على المنزل لا يشعر بذلك اذا خرج شاف الغرفانك كي يسمعه اهله على الاقل يستسلمون عنه - [00:49:49](#) ثم هذا الذكر الذي تقوله. فحينئذ يحفظونه. فهذا امر جيد ويعقل عنه ويفهم عنه. وهذا هو مجال التعليم. وهذه طريقة للتعليم. التعليم علمية نظرية وعملية. قد تكون نظرية وقد تكون عملية. لان الامر العملي اوعى من الامر آآ انه نظري - [00:50:09](#) ما فيها يا اخوان شيء كبير يعني شيء نقول كلام الحافظ الصحابة ابو حاتم قلت لك يقصد بذلك الامام ابن حبان وهذا يعني لا يتبارد الذهن اقصد به آآ هو ابو حاتم الراوي صاحب كتاب العلل قلت احد وجهين - [00:50:30](#)

على الوجه الاول انه وقف على نصه فيها التصحيح يحتمل انه يقصد بذلك وهو فهم من هو اصح شيء في الباب وهذا بعيد في كلام الحافظ رحمة الله تعالى انا لا اظن ان الحافظ يقصد ذلك وان كان هذا قد - [00:50:59](#)

احتمال آآ طالب العلم الصغير لا يفهم من كلام الائمة انه صحيح كيف يقع في كلام الحافظ بن حجر رحمة الله تعالى؟ هل على وقف غير بعيد هذا؟ ان كتاب العلم يكمن الذي بين ايدينا وقف على موطن اخر صحه - [00:51:16](#) ونحن لا نحتاج بهذا استقلالا بحيث ننسب ابي حاتم ان نصححها. انما هو اعتذار عن الحافظ لا غير. حيث لا يمكن نقول انه صاح الحديث. لان هذا لم يقع في ايدينا. فحينئذ لا يمكن الجذب لانها بحاكم صححها لكن صاح الحديث بناء على ادلة اخرى كتصحيح ابن خزيمة وتصحيح ابن حداد وصحح الحاكم - [00:51:32](#)

قوة رواة اه الحديث وهو اعلم ابي سعيد مولاي عبد الله بن عامر اي نعم بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد هذا الدرس من القاء فضيلة الشيخ سليمان بن ناصر العلواني حفظه الله تعالى وموضوع هذا الدرس شرح - [00:51:54](#) الطهارة من جامع ابي عيسى الترمذى رحمة الله الدرس السادس باب في النهي عن استقبال القبلة بفائط او بول وكان القاء هذا الدرس في اليوم الخامس من شهر رجب من عام الف واربعمائة وواحد وعشرين - [00:52:31](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الامام الحافظ ابو عيسى الترمذى رحمة الله تعالى في سننه باب في - [00:52:54](#)

نهى عن استقبال القبلة بفائط او بول. حدثنا سعيد بن عبدالرحمن المخزومي قال عن الزوري انا طع ابن يزيد الليثي عن ابي ابيالانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا - [00:53:11](#)

القبلة بفائق ولا بول ولا تستدبرها ولكن قال ابو ابيالله فقد ان الشام فوجدنا مراحيل قد بنيت مستقبل القبلة قالوا قال ابو عيسى حديث ابي ابيالله احسن شيء في هذا الباب واضح - [00:53:31](#)

وابو ابيالله اسمه خالد بن زيد والزهري اسمه محمد بن مسلم بن عبيد الزهري قال ابو الوليد المكي. قال ابو عبدالله الشافعى انما

معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم لا - 00:54:15

تستقبل القبلة بعائط ولا بول ولا تستدبرها اما هذا في اما في وقال احمد بن حنبل انما الرخصة من النبي صلى الله عليه وسلم في استدبار القبلة بغاية النwoي فاما استقبال القبلة فلا يستقبلها كانه لم ير في الصحراء ولا في الخلق ان يستقبل - 00:54:38 القبلة. بسم الله الرحمن الرحيم. قال الامام ابو عيسى الترمذى رحمه الله تعالى باب في النهى عن استقبال القبلة بعائط او بول باب اي هذا باب في الاحاديث الواردة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:55:15

في النهى عن استقبال القبلة بعائط او بول اختصر المؤلف رحمه الله تعالى في هذا الباب على ذكر حديث ابى اىوب الانصاري. فانه احسن شيء في هذا الباب واضح وقد رواه الجماعة - 00:55:37

واشار الى غيره بقوله وفي الباب عن عبدالله بن الحارث ومعقل ابن ابى معقل وابى امامه وابى هريرة وسائل ابن حنيف وفي الباب غير ذلك كما سوف نشير اليه ان شاء الله تعالى فيما يأتي - 00:55:58

وقد قدم الامام ابو عيسى الترمذى رحمه الله تعالى الاحاديث الواردة في النهى على الاحاديث الواردة في الرخصة ويحتمل ان لهذا وهو انه يرى ان النهى ليس على عمومه وفيما يدل على ذلك - 00:56:20

حيث ان ابا عيسى رحمه الله حين ذكر حديث ابى اىوب لم يشر الى الائمة القائلين بعمومه وانما اتبع حديث ابى اىوب بقول الشافعى لان هذا في الكيافي ثم اتبעה بقول الامام احمد - 00:56:41

فلو كان ابو عيسى يرى المنع مطلقا لاشار الى ذلك ويحتمل ان ابا عيسى رحمه الله لم اجزم بشيء في هذه المسألة وانما اراد يشير الى ادلة الفريقين ومخالفهما والمسألة فيها اقاويل كثيرة - 00:57:03

تبلغ سبعة قوله حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي. روى عن عبد الله بن الوليد وابراهيم ابن عبيدة عنه النسائي والترمذى ووثقه النسائي وذكره ابن حبان في ثقاته وحين نقول - 00:57:31

ذكره ابن حبان في بغاير قوله وثقة ابن حبان اذا نص الامام ابن حبان على توثيق الراوى فهو الثقة ولا يقل توثيقه عن توثيق اكابر الائمة و اذا اورد الراوى في ثقاته - 00:57:56

هذا لا يعتمد عليه من كل وجه فهو متسائل في الثقات وما يرد في كلام المتأخرین من قول وثقة ابن حبان وهو لم ينص على توثيقه انما اوردها في الثقات فهذا فيه نظر - 00:58:18

الصحيح المغایرة ان ابن حبان قد يذكر الراوى في ويضعفه في المجرورين وقد يذكر في الساقات وينقل في موضع اخر الاتفاق على ضعفه وقد يذكر في وهو مسئول غير معروف - 00:58:34

اما اذا وثق الراوى فقال فلان ثقة فحسبك بتوثيقه وقد توفي سعيد سنة تسع واربعين ومتين قال حدثنا سفيان ابن عبيدة الهمالي ابو محمد مولى محمد ابن مزاحم ولد سنة سبع ومتة - 00:58:52

وسمع من اسحاق ابن عبد الله ابن ابى طلحة اسماعيل ابن ابى خالد حميدنا الطويل وسفيان الثورى وابى حازم والاعمش وسلیمان الاحول وآخرين من اكابر الحفاظ وعنه الامام احمد بن حنبل - 00:59:13

واحمد بن صالح المصري واحمد بن نصر الخزاعي واسحاق ابن زيد وحماد بن سلمة وعبدالله بن الزبير الحميدي ابو عبد الرحمن ابن مهدي وعبد الرزاق قال الامام علي بن المديني رحمه الله تعالى ناتي اصحاب الزهرى اتقنوا - 00:59:44

من ابى عبيدة وقال الامام احمد رحمه الله تعالى يقدم ما لك في الزورى على ابى عبيدة وهذا قول يحيى ابن معيز وقد وقعت في ذلك مناظرة بين الامام احمد وعلي بن مديني - 01:00:15

ايهما اوثق الزور مالك ام ابى عبيدة وقال الامام احمد لعلي اخطأ ابن عبيدة في رواية عن الزهرى في اكثرب من عشرين حديثا بينما لم يهن ذلك على ابى عبيدة - 01:00:34

ثلاثة اوهام وقال الامام الشافعى رحمه الله تعالى لولا مالك وسفيان ابن عبيدة فذهب علم الحجاز وسفيان مجمع على توثيقه وعلى جلاله قدره وعلى كثرة حفظه وقد توفي سنة ثمان - 01:00:51

وتسعين ومئة قال عن الزهري قد صرخ بالسماع بغير هذا الموطن وزهري ومحمد ابن مسلم. ابن عبيد الله ابني عبد الله ابن شهاب الزهري ولد سنة خمسين وقيل اكثرا من ذلك - [01:01:20](#)

وقد قال الواقدي ان الزوري ولد سنة ثمان وخمسين في السنة التي توفيت فيها ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وقد ذكر الامام ابو بكر ابن منجوي عن الزوري بانه رأى - [01:01:47](#)

اي قال رأى الزولي عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكان من احفظ اهل زمانه واحسن انسياقا يموتون القباط. وقد روى الزهري عن انس ابن مالك واكثر الرواية عنه - [01:02:09](#)

و الحديث عن انس في الكتب السبعة وغيرها غير ان الدارقطني اشار الى مسألة مهمة فقال لم يسمع الزوري من انس حديث يطبع عليكم رجل من اهل الجنة هذا الخبر رواه احمد وغيره وهو معلول. حيث لم يسمعه الزهري - [01:02:30](#)

من انس وقال نبئت وايضا اكابر الحفاظ على ان الزوري لم يسمع من ابن عمر شيئا. وقيل سمع حديثين وقيل غير ذلك وفيه نظر وسمع الزهري من محمود ابن الربيع وحديثه في الصحيحين - [01:02:55](#)

قال الامام ليث ابن سعد رحمه الله تعالى ما رأيت عالما قط اجمع من ابن شهاب ولا اكثرا عالما منه وقال ابو بكر الهدلي قد جالست الحسن البصري ومحمد ابن سيرين - [01:03:18](#)

كما رأيت احدا اعلن من الزهري وقد قيل لمكحول والامام معروف من اعلم من لقيت؟ قال ابن شهاب قيل ثم من قال ابن شهاب قيل ثم من؟ قال ابن شهاب - [01:03:43](#)

قد قال الامام الزهري رحمه الله تعالى عن نفسه ما قلت لاحد اعد علي يا مولاي استطلب من مشايخه ان يعيدوا الحديث مرة اخري لاول مرة يسمع يحفظ ويعيه قلبه فله دره - [01:04:05](#)

وللزهري رحمه الله تعالى مراسيل كثيرة وليس بحجة عند اهل الحديث وقد توفي سنة اربع وعشرين ومئة قوله عن عطاء ابن يزيد الليثي. وهو ابو محمد المدنى ولد سنة خمس وعشرين - [01:04:26](#)

وروى عن تميم الداري في صحيح مسلم وابي ابي ايوب كما هنا وعند الجماعة وابي ثعلب الخشني عند النسائي وابي سعيد الخدري عند الجماعة وابي هريرة في الصحيحين. وعنه ابو صالح السمان - [01:04:52](#)

الثقة المعروفة وابن سهيل وثقة كما سبق ذلك والزهري وهلال ابن ميمون تلاميذه كلهم ثقاد قال علي بن المديني ولا يعلم احدا من اهل الحديث تكلم في عطاء ثقة ثقة - [01:05:15](#)

و الحديث في دواوين اهل الاسلام وقد توفي سنة خمس ومئة وهو ابن ثمانين سنة وقد خرج له الجماعة وغيرهم عن ابي ايوب الانصاري وقد قيل في اسم ابي ايوب خالد بن زيد - [01:05:40](#)

كما اشار الى ذلك ابو عيسى الترمذى وقيل غير ذلك وقد شهد ايوب ابو ايوب الانصاري بدر والعقبة والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديثه عند الجماعة - [01:06:05](#)

وقد روى عنه جماعة من الصحابة البراء ابن عازب وذلك في صحيح الامام مسلم وجابر بن ثمرة وذلك في صحيح مسلم والمقدام ابن معذ كرب وحديثه عند ابن ماجة وقد توفي رحمه الله - [01:06:29](#)

سنة خمسين وقيل اثنين وخمسين وقيل خمس وخمسين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الغائب اذا ضرب لما يستقبل من الزمن لقوله تعالى اذا زلزلت الارض زلزالها - [01:06:53](#)

وان ظرف فيما مضى من الزمن. اذا اتيتم الغائب تقدم ان الغائب يطلق على المكان المطمئن من الارض ويستعمل في الخارج من السبيلين فلا تستقضوا الف رابطة لجواب الشرط ولا ناهية هنا - [01:07:20](#)

ولهذا اتزن الفعل بعد فلا تستقبلوا القبلة اي الكعبة بعائط ولا بول. والاصل في النهي اذا خلا عن انه يفيد التحريم وهذا قول اكابر المحققين ودليل ذلك ظاهر قوله تعالى - [01:07:44](#)

ومن يعصي الله ورسوله ويتعدي حدوده. يدخله نارا رتب الله جل وعلا على ارتكاب النهي دخول النار. فعلم ان الاصل في النهي

التحريم نعلم تدل قرينة على خلاف ذلك ومن السنة - 01:08:14

ما رواه البخاري في صحيحه من طارق فليح ابن سليمان عن هلال ابن علي عن عطاء ابن يسار عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل امتي يدخلون الجنة إلا من أبي - 01:08:40

قالوا يا رسول الله ومن يأبى؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد أبي. وهذا الحديث صريح بكون النهي يقتضي التحرير ما لم يصرف ذلك صارف من دليل اخر او اجماع - 01:09:00

او قرین في الحديث وبعض اهل العلم يرى ان من القرائن ان يكون الحكم في الاداب لا في الاحكام فان الناهي عند جماعة من العلماء اذا كانت الاداب فانه لا يفيد التحرير - 01:09:25

وانما يفيد الكراهة. وكما نقول بان النهي يفيد التحرير نقول بان الامر يفيد الوجوب اذا خلع عن القرائن وهذا ظاهر القرآن. قال تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم - 01:09:45

وقوله تعالى عن امره تارك امره او فعله ما هي وقال تعالى واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون والادلة على هذا كثيرة من الكتاب والسنة ان الامر يفيد الوجوب ما لم يصف ذلك صالح - 01:10:12

وان النهي يفيد التحرير ما لم يصرف ذلك صارم وقول فلا تستقبل القبلة بفأط ولا غول. وظاهر الحديث العموم الفضاء والبنيان وهذا ساهموا الراوي أبي ابيو البانصاري رضي الله عنه - 01:10:36

والى هذا ذهب جماعة من اهل العلم منهم سعيد ابن جبير وسفيان الثوري ومذهب ابي حنيفة واحدى الروايات عن الامام احمد وهو اختيار الامامين ابن تيمية وابن القيم وھؤلاء اخذوا بعموم حديث ابي ابيو - 01:10:57

وقالوا بانه يقصد التحرير الفضاء والبنيان لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يخص بقعة عن بقعة ولا موضع عن موضع وتأخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز والاصل الاخذ بالعموم - 01:11:20

حتى يثبت ما يفيد خلاف ذلك وقالوا اننا وانما كان المنع لحرمة القبلة ولتكريرها وهذا المعنى موجود في البنيان والصحراء اعيد قالوا وانما كان المنع لحرمة القبلة. ولتكريرها وهذا المعنى موجود في البنيان والصحراء - 01:11:38

وقالوا ما حد الحاجز قالوا ما حد الحاجز الذي يجوز ذلك معه في البنيان قالوا يا سبيل الى ذكر فاصل وقالوا لو كان الحال كافيا لجذت الصحراء لان بيننا وبين الكعبة جبالا وبيوتا - 01:12:10

وغيرها وقالوا في علل المنع ان ذلك اكرام للقبلة. لحديث سراقة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتي احدكم البراز فليكرم قبلة الله ولا تستقبل القبلة. رواه الطبرى في تأديبه. واسناده - 01:12:40

ضعيف فهذه حجج القائلين بمنع استقبال القبلة في الفضاء والبنيان والامام ابو عيسى رحمه الله تعالى لم يشر الى القائلين او الى اخواني القائلين بالتحريم مطلقا وكان الاولى به رحمه الله ان يذكر بعد حديث ابي ابيو من قال - 01:13:06

لذلك فمن الطريقة المتبعة في جامعه ولكنه اتبع حديث ابي ابيو بقول الشافعى وقد يفهم من هذا ان الترمذى لا يرى العمل بعموم حديث ابي ابيو. فلهذا اتبعه بقول الشافعى - 01:13:34

بان لا يتبادر الى ذهن القارى المنع مطلقا وسوف اشير ان شاء الله بعد قليل الى اقاويل اهل العلم ونشئ الترجيع في المسألة الى الباب الذي بعد هذا فان الترمذى رحمه الله تعالى قال باب ما جاء من الرخصة في ذلك. فقدم النائب ثم اشار - 01:13:54

إلى الرخصة وذكر ان شاء الله ادلة القول الثاني واذكر ان شاء الله بعد قليل مذاهب اهل العلم في هذه المسألة ولكن نشرح ما بقى من الحديث قوله بفأط ولا بول. لان النهي - 01:14:19

تشمل هذين الختين فلا يتخيل احد ان النهي اسمه او الغائط دون القول بل الحكم يشمل نوعين ولا تستدبروها كما ان الحديث جاء في صريح الاستقبال جاء في صريح الاستدبار. فان بعض الفقهاء يفرق - 01:14:36

بين الاستقبال وبين الاستدبار. وهذا الحديث صريح في المنع مطلقا قوله ولا تفروطوا او غربوا. هذا بالنسبة لاهل المدينة وما كان على شمسها. فان قبلة اهل المدينة الجنوب. وان من كانت قبلته - 01:15:00

فيقال في حقه ولكن جنباوا او اشملوا فلا يفرقون ولا يغربون لانه اذا شرط القبلة اذا غرب استدبر المشرق وهذا منهي عنه في صريح حديث ابي ايوب قالوا ولا تفرقوا - [01:15:25](#)

هذا امر وهذا يفيد الوجوب ايضا. هذه قرينة اخرى على تأكيد الامر وقد قال بعض فقهاء الحنابلة ويسرع في البول والغائط استقبال النيرين الشمس والقمر وهذا لا دليل علي لانه اذا - [01:15:50](#)

شرط او غرد سوف يستقبل النيرين وقد علل بعض الفقهاء فقال لما فيهما من نور الله. وهذه بدعة ولا اصل لهذا التعليم. فالحكم بدعة والتعليق اشد منه قوله قال ابو ايوب. هيا الانصاري فقد ان الشام بدون هم ويجوز همزه - [01:16:13](#)
هو البلد المعروف وقد ذكر المؤرخون عدة اقاويل في سبب تسمية هذا البلد بهذا الاسم وقد اشتهر عند بعضهم القول لان سام ابن نوح لما دخل هذا البلد سمي باسمه - [01:16:36](#)

وقال ابو السين حين هذا لا اصل له وهذا لا اصل له ولم يثبت عن ساب ابن نوح انه دخل الشام استاذ ابن نوح هو ابو العرب وفارس والروم كما جاء هذا عن الترمذى وغيره لان لنوح اربعة ابناء تام - [01:16:54](#)
وحال وياسر ويام اغرقه الله جل وعلا ومات كافرا. نسأل الله السلامة والعافية هو ابو العرب وفارس الروم هو ابو السودان وما حولها ويا سرت هو ابو الصين وما حولها ويأجوج وmajjوج - [01:17:16](#)

فوجدنا مراحض اي المكان المعد لقضاء الحاجة ومراحض جمع مرحاض قد بنيت مستقبل القبلة استقبل الكعبة سنهارف عنها اي سنتحول عن ذلك فلا تستقبل القبلة في ابداننا وان كان الموضع مبنيا نحو الشمس - [01:17:37](#)
القبلة ونستغفر الله. وقد اختلف الشراح بمعنى قول ابي ايوب فننحرف عنها ونستغفر الله ما سبب الاستغفار وقد انحرفوا عنها تغيل نستغفر الله لمن بنى ذلك حيث كان يجهل الحكم - [01:18:00](#)

لان ابا ايوب من يرى المعن مطلقا ولعل من كانت الشام يرى الجواز في البنيان اذ ذهب ابو ايوب الانصاري اليهم رآه في هذه الحالة فانحرف عن هذا العمل واستغفر الله لمن صنع ذلك - [01:18:20](#)
وقيل ان هذا يقع منهم سهوا ونسينا فبعد ذلك يتحولون على الخطأ ويستغفرون الله جل وعلا بعد ذلك. قال ابو عيسى رحمه الله تعالى وفي الباب عن عبد الله ابن الحارث ابن - [01:18:40](#)

الجن الزبيدي وهذا الحديث رواه الامام احمد وابن ماجة وفي الاقتصار في النهي على استقبال القبلة بالبول. وقد صححه ابن حبان والحاكم والبصيري ومعقل بالخف معطوف على عبد الله في الباب عن عبد الله ومعقل ابن ابي الهيثم. ويقال في اسمه معقل ابن ابي معقل - [01:19:00](#)

و الحديث رواه احمد وابو داود وابن ماجة بلفظ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تستقبل القبلتين اي الكعبة وبيت المقدس بعائط او بول وهذا الحديث ضعيف وقد ضعفه الحافظ ابن حجر رحمه الله فيفتح الباري - [01:19:29](#)
قوله وابي امامه ايوة في الباب عن ابي امامه ولا اعلم في هذا الباب لابي امامه حديثا. قوله وابي هريرة. رواه مسلم في صحيحه. من طريق القعقاع عن ابي صالح - [01:19:51](#)

عن ابي هريرة قوله وسأل ابن حنيف رواه احمد والدارمي وفي الباب مما ان يذكره ابو عيسى رحمه الله حديث سلمان رواه مسلم في صحيحه وحديث رجل من الانصار رواه مالك في الموطأ واحمد - [01:20:07](#)
و الحديث سراقة رواه الطبرى في تأديبه. وفيه ضعف وفي الباب غير ذلك فلم اقصد الاستقصاء في ذلك قال ابو عيسى رحمه الله تعالى حديث ابي ايوب احسن شيء في هذا الباب واضح. حديث ابي ايوب - [01:20:28](#)

اتفقوا الشیخان على تخریجه من طریق سفیان ابن عبینة و قد رواه عن سفیان جمع. منهم علی ابن المدیری رواه البخاری و زهیر ابن حرب وابن نمیر ویحییی ابن یحییی عند مسلم - [01:20:49](#)
ورواه ابن ابی ذئب عن الزهیری. تابعه لسفیان عن الزهیری. وهنی المتابعة في صحيح البخاری والحديث خرجه اهل السنن وغیرهم. واضح شيء في هذا الباب. اي في باب النهي عن استقبال القبلة بعائط او بول. قال - [01:21:11](#)

ابو عيسى وابو ايوب اسمه خالد بن زيد والزهري اسمه محمد ابن عبيد الله ابن ثياب الزهري كنية ابو بكر. وقد تقدم الحديث عن ذلك. قال ابو عيسى قال ابو الوليد - [01:21:35](#)

المكي قال ابو عبد الله الشافعي انما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة بفائط ولا بول ولا تستدروها انما هذا تلك يافي تأنت الخلف المبنية له تأمت الخلف المبنية له رخصة في ان يستقبلها وهكذا قال اسحاق قوله قال ابو - [01:21:50](#) وليد المكسي هو موسى ابن ابي الجاروت قال عنه الحافظ ابن حجر في التقرير الفقيه صاحب الشافعي صدوق من صغار العاشرة فرج له الترمذى دون غيره سبق قبل قليل ان الاولى بابي عيسى رحمة الله ان يذكر ادلة او اقوال القائلين بعموم حديث ابي ايوب - [01:22:11](#)

ثم يتبع ذلك بقول الشافعي وبقول احمد فان ابا عيسى رحمة الله اخلا الباب من اقاويل المانعين مطلقة في الفضاء والبنيان. وقد اشرت قبل قليل من قال [بالعموم](#) سعيد بن جبير وسفيان وجماعة - [01:22:38](#) قوله قال ابو عبد الله الشافعي انما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة بفائط ولا بول. ولا تستدروها انما هذا في الفيافي. وانما قال هذا الامام الشافعي - [01:22:57](#)

في حديث ابن عمر في الصحيحين ولفعل ابن عمر عند ابي داود وسوف يأتي ان شاء الله ولادلة اخرى فان النظر اقتضى عند الشافعي ان الناهي يحمل على الصحراء دون [البنيان](#) - [01:23:11](#) لان النبي صلى الله عليه وسلم استدبر القبلة في [البنيان](#) والحديث في الصحيحين والجمع بين النصوص واجب. وهو اولى من الغاء احد هنا كما قالت المراقي والجمع واجب متى ما امكن - [01:23:28](#) والا فللآخر نسقط بینة. قوله تأمل في الخلف المبنية له رخصة في ان يستقبلها. اي وان يستثمرها كما هو معروف في مذهب الامام الشافعي قال ابو عيسى وهكذا قال اسحاق - [01:23:46](#)

اقول وهذا ظاهر البخاري في صحيحه حيث قال اعبد لا تستقبل القبلة بفائط او بول. الا عند البناء في دار او هذا لفظ البخاري في صحيحه. وهو صريح في مقصود البخاري رحمة تعالى. وان النهي في الصحراء دون - [01:24:04](#) غيرها لكن هذا يحتاج الى جواب على ادلة القائلين بالمنع وقد تقدمت ادتهم وما هو حد الفاصل بين الفضاء والصحراء وبين القليل وبين الكثير وان النهي لحرمة القبلة ولتكريمها وكل هذا ان شاء الله سوف يأتي مناقشه - [01:24:30](#) وبما قال الشافعي قال مالك ايضا. وهو احدى الروايات عن الامام احمد وقد روى ابو داود في سننه ان طريق الحسن بن ذكوان عن مروان بن الاصغر قال رأيت ابن عمر اناخ راحلته - [01:24:51](#) مستقبل القبلة ثم جلس يబول اليها. فقلت يا ابا عبدالرحمن الم ينهى عن هذا في الصحراء وان اذا كان بينك وبين القبلة شيء يسترك فلا بأس - [01:25:10](#)

وقد صحح هذا الخبر الدارقطني في سننه وابن خزيمة وجماعة وفي الحسن بن ذكوان سوف نذكر ان شاء الله تعالى في ادلة القائلين بالرخصة في [البنيان](#) دون الفضاء قال ابو عيسى رحمة الله تعالى - [01:25:37](#)

وقال احمد ابن حنبل انما الرخصة من النبي صلى الله عليه وسلم في استدبار القبلة بفائط او بول. فاما القبلة فلا يستقبلها كانه لم يرى في الصحراء ولا في الخلف ان يستقبل القبلة - [01:25:57](#)

وعلى الامام احمد رحمة الله تعالى روايات اخرى فقد اقتصر الترمذى رحمة وتعالى على هذه الرواية كأنه يريد ان يبين ان الحديث ان حديث ايوب ليس على ظاهره. ولف فيه رواية عن احكام صحيحة - [01:26:17](#)

ان لو قال بعموم حديث ابي ايوب مطلقا عنها الترمذى رحمة الله تعالى وذكر هذه الرواية فهل يؤكد ما ذكرته من قبل ان ابا عيسى لا يرى الممنع مطلقا والا على الاقل اشار الى الاقوال في هذا الباب. اقول عن احمد روايات اخرى منها جواز الاستقبال والاستدبار في [البنيان](#) دون الفصل - [01:26:32](#)

وقد ذكر في الانصاف ان هذه هي المذهب وعنه رواية يحرم الاستقبال والاستدبار لعموم حديث ابي ايوب لعموم حديث ابي ايوب

واختار ذلك جمع من اهل العلم ابن تيمية وابن القيم وهو مذهب ابي حنيفة - 01:26:55

اذا شرعا ورجحه الامام ابن حزم. رحمه الله تعالى وعن احمد رواية ايضا الجواز مطلقا في الصحراء والبنيان الجواز مطلقا في الصحراء والبنيان في حديث جابر ابن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تستقبل القبلة ببول. وقد رأيت قبل ان يق卜ض عام يستقبلها - 01:27:20

وسوف يأتي ان شاء الله مناقشة هذا الحديث لقول الترمذى باب ما جاء من رخصة ذلك فقد اورد حديث جابر هذا وهذا مذهب عائشة وعروة ابن الزبیر وربیعة وداوود واصحاب هذا القوم قالوا - 01:27:45

ولن يحاولوا اعمال كل الاحادیث فذهبوا الى نسخ حديث ابی ایوب. نذکر بعض فوائد حديث ابی ایوب. الاولى ان الناهي يقتضي التحریف وهذا الاصل - 01:28:04
ما لم تدل قرینة على ذلك الفائدة الثانية العمل بالعموم حتى يثبت المخصص وهذا الذي عمل فيه ابو ایوب الانصاري رضي الله عنه الفائدة الثالثة تحريم استقبال القبلة واستدبارها في غائط او بول. وهذا عار في الصحراء وغيرها. هكذا دل عليه حديث ابی ایوب وهو عام - 01:28:23

كان لا فرق بين الصحراء ولا بين البنيان لأن النهي إنما جاء لحرمة القبلة. وهذا المعنى موجود في الصحراء وفي البنيان من فوائد الحديث ان الرابعة ان من كان يرى المنع فوجد مراحيض نحو القبلة - 01:28:44

انه يجب عليه الانحراف عنها لفعل ابی ایوب رضي الله عنه حيث انحرف عن استقبال القبلة واستغفر الله جل وعلا وقد تقدم توجيهه الاستغفار وان قد قيل انه كان ينسى فيستغفر الله - 01:29:07

وقد قيل اني استغفر الله لمن صنع ذلك عن تأويل او عن جهل. ومن فوائد الحديث ايضا ان الناهي إنما جاء لحرمة القبلة. وهذا جاء في حديث سراقة كما تقدم. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتي احدهم البراء - 01:29:28

فليكرم قبلة الله غير ان هذا الحديث ضعيف اذا لا يمكن الاعتماد على هذا التعليم لأن حجة المعلمين في هذا ضعيفة ويمكن التعليل في هذا دون الاعتماد على هذا الخبر اي حديث سراقة - 01:29:47

وهوئاء القائلون في حديث ابی ایوب رفضوا اعمال الاحادیث الاخرى في حديث ابن عمر في الصحيحين وكحديث کابر فاما حديث کافر فضعفوه. وطعنوا فيه واما حديث ابن عمر فقالوا عنه بالخصوصية - 01:30:05

وان هذا خاص برسول الله صلى الله عليه وسلم غير ان الخصوصيات لا تثبت الا بدليل وكل هذا ان شاء الله سوف نذكره ان شاء الله في الدرس القادم حيث نتكلم عن ادلة المجوزين - 01:30:24

ونذكر اجابتهم على ادلة المانعين مطلقا ونناقش حديث جابر وما قيل في اسناده وما جاء في الباب. والله اعلم صحيح نعم اذا قيل اصح شيء في هذا المبني يعني التصحیح لهذا الخبر - 01:30:39

ويرى ان حديث ابی ایوب من الاحادیث المجمع على صحتها لا اشكال في ذلك تقرير ذلك في احادیث مختلف فيها. وان الامام لا يعني بذلك انه يصحح هذا الخبر. فاذا قال العالم - 01:31:08

هذا اصح شيء في هذا الباب او احسن شيء في هذا الباب او هذا احسن شيء في هذا الباب واصح لا يعني انه يصحح هذا الخبر. حتى يقول هذا حديث صحيح. غير ان حديث ابی ایوب الاحادیث المجمع على - 01:31:22

احسن الظعنی يعني قد يقصد احسن شيء في هذا الباقي كثرة الحديث الوارد لدى الباب فهذا احسن الضعيف وهذا اقوى الموجود في هذا الباب ولا يعني النصارى قد يكون ضعيفا - 01:31:37

اكثر من الصلاة بما لا يصدق عليه انه استقبل القبلة او استدبرها ينحرف فيما بما لا يخطر عليه بما لا يتوجه لهذا الشيء والله لا يصح ولم يختلط وقد يكون کلام بعض الائمة عليها بأنه اختلط اي انه قل حکمه - 01:31:59

معنى انه لا يميز بين الاحادیث التي يرويها فهذا غير صحيح. نعم اي نعم في نظر هذا في نظر صحيح ان الحكم يتعلق بالبدن ما يتعلق بمجرد الحديث لو حول ذكره وكان اتجاه نحو القبلة - 01:32:30

هذا صحيح ان الحكم يتعلق البدن كما فعل ابو ايوب وغيره. نعم ابو الزهري رحمة الله تعالى خمس طبقات كما ذكر ذلك الحافظ ابن رجب رحمة الله تعالى في شرح الترمذى - 01:32:52

وقد اتفق اكابر الحفاظ على ان ابن عوينة من الطبقة الاولى بل قدمه غير واحد من اهل العلم على غيره. كما تقدم تقرير ذلك وان ابن عوينة هو اوثق من روى عن الزهر مطلقا. فاما قلنا في مالك اوثق منه في الزهري فلا يتغير ولا يتتحول - 01:33:22

الطبقة الاولى هو معمر وجماعة في الطبقة الاولى اما القول بان ابن عوينة ضعيف في الزهري فهذا لا وجه له لا يصح هذا القول ولا اعتبار له. نعم نعم زورنا عن لم يسمع عن ابي هريرة - 01:33:44

لان الزوري ولد ثلاث خمسين وقيل سنة اه اه اثنين وخمسين وقيل السنة ثمان وخمسين في السنة توفيت فيها عائشة وابو هريرة توفي سنة سبع وخمسين وقيل سنة تسع وخمسين وهذا اصل لان وفاة ابي هريرة بعد وفاته - 01:34:05

عائشة علي توفي ابو هريرة على الصحيح في سنة تسعين وخمسين وعلى القول بان الزور ثمان وخمسين على كل هذه الاقوال لم يسمع الزهري من ابي هريرة شيئا هذا قول من سمعه قول اهل العلم - 01:34:26

يأتي ان شاء الله بحثه في موطنه هل النهي يقتضي التحرير في الاداب؟ ولا يمكن اعتماد هذا القول الذي يظهر والعلم عند الله ان الناهي للتحrir مطلقا سواء كان في الاحكام - 01:34:51

او في الاداب او في غير ذلك لاننا نتعامل مع هذه المسألة بقاعدة كلية. ان الاصل في النهي كذا والاسل في الایجاد كذا فلا نخرج عن الاصل الا بدليل. ولا نثبت دليل ان النهي في الاداب يفيد الكراهة - 01:35:08

ولا ان الامر في الاداب يفيد آلا الاستحباب والاسل ثم ان القائلين لان النائب في الاداب يفيد الكراهة لن يقولوا بذلك في كل مسألة فقد قالوا ببعض المسائل بان الناهي للتحrir. وخرجوا عن هذه - 01:35:27

القاعدة صحيح في هذه المسألة ان لا يفيد التحرير مطلقا والله اعلم. الاخ يقول هل يستفاد من حديث ابي ايوب ان مسائل الخلاف ليس الاائم فيها مرفوع يستفاد من حديث هذا الحكم؟ لان ابا ايوب لم يطعن - 01:35:47

لاصحاب القول الثاني حتى يقال انه آلا يعذر المخالفين في هذه القضية وانما كان يستغفر الله لهم حيث يراهم اما انهم انت الاول في غير محله ولا سيما ان نهي النبي صلى الله عليه وسلم كان عاما وتشريعا لكل الامة. هذا اللي وقع في علم ابي ايوب ان النهي جاء عاما بينما - 01:36:07

الرخصة جاءت بفعل ورقي ابن عمر على بيت رأى النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك او ان الاستغفار كان لانه يقع منه هذا الفعل سهوا او نسيانا او نحو ذلك. ثم ايضا ليس في الحديث ان ايوب طعن في المخالف. حتى يقال الحديث - 01:36:28

عدم عذر المخالف ونسينا هذه المسألة ليست من المسائل التي يضل فيها المخالف او يبدع او غير ذلك. فمن ضللت في هذه المسألة فهو الضال هذه المسائل لا يجوز شرعا - 01:36:48

الاجتهادية يتغافلوا فيها الادلة الشرعية فذهب كل امام بما بلغه من الادلة. ولعل بعظ الاخوة فهم من كون النبي استغفر الله ان يستغفر لمن بنى ذلك وانكر عليه وهذا الفهم غير صحيح كما سبق - 01:37:04

نعم اي نعم لا ما في اشكال لانه لما نهى عن الاستغفار والاستدبار الا تستقبل الطلاب؟ اذا هذا حكم اخر شرق ومؤرخ يفهم من هذا لو استقل الحكم انه يخرج استقبالا - 01:37:19

القبلة. فلو قبل ان قال فقط شرقوا او غربوا في القبلة الا نفهم من هذا انه امرنا اذا نهانا ان نستقبل او نستدبر القبلة. فهذا يؤكذ مذهب ابي ايوب امر للتسويق والتغريب اذا هو ناهي عن - 01:37:40

استقبال القبلة واستدبار هذا مراد. واضح الان ما يفهم من هذا الاخوة سؤال جيد هل يفهم من استغفار فننحرف عنه ونستغفر الله ان يستغفر الله في نفسه الخلاء؟ هذا يحتمل ان ابا ايوب كان يستغفر الله في نفسه - 01:38:04

اا الخلاء ويحتمل ونستغفر الله اي بعد ذلك. لان الواو هنا لا تفيد الترتيب وقد تفيد التراخي هنا فننحرف في الموطن بعد ذلك نستغفر الله تعالى فليس الخبر صريحا في ذلك - 01:38:22

هذا يختلف اختلافاً البلدان أنا أقول وبين قيل أن بعض العلماء يرى النهي عن استقبال الكعبة وبيت المقدس إلا أن الأحاديث الثابتة خاصة في النهي عن استقبال الكعبة فقط والأحاديث - 01:38:41

الواردة في النهي عن استقبال الدماغ تقدم أن بعضها ضعيف والبعض الآخر كان يعارضه في حديث أه ابن عمر في الصحيحين كما تأتي أن شاء الله تقريره. والنبي صلى الله عليه وسلم حين قال ولا تشرقوا وغربوا لا بد أن يقع في - 01:38:55

البلاد استقبال بيت المقدس واستدبارها فعلم جواز ذلك. وهذا الصحيح أن النهي يختص بالكعبة إذا قلنا بهذا القول أي مسألة هذا يمكن أن يقال به الدليل يشبه كل شيء أن لم يثبت الحكم بان يكون مخصوصات هذه - 01:39:11

اللامة على هاد القضية ينفي الامر فكنا لا نعلم أن أهل الكتاب فعلوه نقول هذا من خصوصيات الأمة وهذا من خصوصيات الأمة لا أخفى على أحد أن شريعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ناسخة لكل - 01:39:41

الشراح سمع أحاديث كثيرة من أنس ولكن أه حديث أه الزهري عن أنس وعليك رجل الجنة هذا لن يسمعه منه تعالى بالانقطاع أما ما عليك فقد سمع منه أحاديث كثيرة جدا - 01:39:55

أه سؤال جيد يقول ألاخ أه اعلان الأئمة بسماع الرواية وهم لن يدركونه مبني على ماذا نبني هذا على أمور تعلييلات الأئمة المتأخرین لمن سبّهم أكثر من تعلييلات المتقديرين. فنجد تعلييلات أبي حاتم تعلييلات أبي زرعة. تعلييلات علي المديني. تعلييلات يحيى بن نعيم. تعلييلات - 01:40:20

البخاري تعلييلاته الأمام مسلم تعلييلات الأمام احمد تعلييلات الأمام أكثر من تعلييلات أه طبقة أه التابعين وتابع التابعين. وهذا مبني على أمور الامر الاول الدراسة المتكاملة لمعرفة المواريد والوفيات. وهذا يروونه عن من - 01:40:44

سبّهم وهذا واضح الامر الثاني أن هذه المعلومات يتلقون عن مشايخهم ومشايخهم يتلقونها سبّهم عن مشايخهم لأن لا يحكمون ألا عن علم وعن صبر وعن استقراء وعن تبع وعن معرفة - 01:41:08

الامر الثالث انهم يعتبرون هذا بالاحاديث الاخرى سيقول رأيت فلانا ولم اسمع منه لو رأيته وانا صغير او ينص امام من الأئمة ان فلانا لم يسمع من فلان. او كما قال الحسن البصري ولدت لستيني بقية من خلافة عمر. فيأخذ من هذا انا لم يسلم من عمر - 01:41:30

وكما قال سعيد ابن المسيب رحمة تعالى ولدت لستيني مضت من خلافة عمر علم لاعبنا انه ادرك تماسي من خلافة عمر اذا سمع منه كما قال الأمام احمد. واذا كانت سعيدة طويلة فمن يسمعه؟ فهم يأخذون من هذا أه المواريد والوفيات - 01:41:50

هم يطبقونه على ما بعد هؤلاء فلا تصور او يتخيل ان حكم الأئمة اتى عن فراغ او انه قد يجعل مرتبة القبول تقل على الظبط واليقين بحيث لقد يتوقف في ذلك حكم الأمام احمد بعدم السمع وحكم الأمام البخاري بعدم السمع بطبقية تابع التابعين او التابعين فوقف عند هذا غير صحيح لانه لا - 01:42:08

الا عن يقين وهذا واضح جلد. حيث لا نعلم رواية عن او حكما لهؤلاء الأئمة مما مثلا يمكن التشكيك فيه. الا اذا عارضهم وهذا لا اعلم خلافاً بين المحدثين في عدم سمع الزوري من أبي هريرة - 01:42:32

وقد سبق الحفاظ ان الزهري لم يسمع من أبي مع ان جماعة من العلماء قالوا انه ولد سنة خمسين. فعليه ادرك تسع سنوات من عمر أبي هريرة ومثله يمكن سمعاه. لكن الحصاة اتفقوا على انه لم - 01:42:48

حتى ولو كنا على القول الآخر بانه للسند خمسين والله اعلم - 01:43:01